

## تنبيهاتُ ابنِ خروف في شرحه (تنقيح الألباب) إلى اختلاف نصِّ سيبويه بين نسخ (الكتاب)

عبدالله بن عثمان اليوسف (\*)  
جامعة الحدود الشماليَّة

(قدم للنشر في 1440/02/05 هـ، وقبل للنشر في 1440/04/19 هـ)

ملخص البحث: كتاب سيبويه من أقدم الكتب التي قعدت للغة العربية، شرحه كثيرٌ من العلماء واهتموا به، فكانت لمشاهير العلماء وغيرهم نسخٌ منه يعودون إليها، وقد كثرت نسخُه بعد ظهور نسخة الألفس، وزاد نسخُه والمعلقون عليه والمحشون فيه، ومع مرور الزمن - وكثرة نسخ هذا الكتاب المهم بصورة أكبر - ظهرت الاختلافات في نصّه بين تلك النسخ الكثيرة، وكان ابن خروف (609 هـ) ممن اهتم بالتنبيه إلى تلك الاختلافات في شرحه لكتاب سيبويه الذي أسماه (تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب)، فجاء هذا البحث لالتقاط تلك التنبيهات، ودراستها، ومقارنتها بما ورد في بعض مخطوطات كتاب سيبويه والمطبوع منه، ثم محاولة الوصول إلى النص الذي أراده سيبويه من خلال تلك المقارنة، مضافاً إليها الرجوع إلى ما نقله شراح الكتاب، أو ما نقله النحويون في كتبهم من نصوص سيبويه. وقد اتبعت المنهج الوصفي المقارن بين النصوص؛ هادفاً إلى تسليط الضوء على كتاب سيبويه الذي اتبنت عليه قواعد العربية بعد ذلك.

كلمات مفتاحية: تنبيهات، نسخ، نص، سيبويه، ابن خروف.

\*\*\*\*\*

## Notifications of Ibn Kharouf in his explanation (Tankeeh Alalbab) to the difference of Sibawaih's text between (Al Kitaab) manuscript

Abdulla Othman Alyousif (\*)  
Northern Border University

(Received 16/10/2018/, accepted 26/12/2018)

**Abstract:** Seebawaih's book is one of the oldest and the most important Arabic grammar books. A lot of grammarians explained it because of its importance. Many editions of the book had emerged after Alakhfash's edition was released. As the number of readers of the book increased, the number of editions increased too. Lots of differences emerged in these editions too. Ibn Kharouf 609H was the one of the scholars who noticed these differences in his Tankeeh Alalbab. This research studies these differences and notifications and compares them with the original manuscript of Sibawaih. In this study, the researcher tries to reach to the text that Sibawaih wants to reach. This study uses the descriptive-comparative approach to achieve the comparisons between the different manuscripts.

**Keywords:** notifications, copies, texts, Seebawaih, Ibn Kharouf.



DOI: 10.12816/0054672

### (\*) Corresponding Author:

Assistant Professor, Arabic Language Dept., Faculty of Education and Arts,- Northern Border University, P.O. Box: 1321, Code:91431, Arar, Kingdom of Saudi Arabia.

### (\*) للمراسلة:

أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشماليَّة، ص ب: 1321، رمز بريدي: 91431، عرعر، المملكة العربية السعودية.

e-mail: alyousif67@gmail.com

## مقدمة:

بين النسخ، كما فعل السيرافي (ت 368 هـ) في (شرح كتاب سيبويه)، والفارسي (ت 377 هـ) في (التعليقة على كتاب سيبويه)، والأعلم الشنتمري (ت 471 هـ) في (النكت في تفسير كتاب سيبويه)، ثم جاء بعدهم ابنُ خروف (أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي ت 609 هـ)، فشرح كتاب سيبويه بكتابه الذي أسماه: (تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب)، وأكثر فيه من التنبهات إلى نسخ (الكتاب) والاختلاف بينها في نص سيبويه الواحد، وليس هذا بغريب عليه، فهو مولعٌ بهذا الكتاب الجليل، ومهتمٌ بنسخه، حيث نبه عند شرحه له إلى كثير من النسخ التي كانت بين يديه، ومنها: النسخ الشرقية، والنسخة الرباحية، ونسخة أبي علي الفارسي، ونسخة أبي نصر القرطبي، ونسخة الأستاذ (الخَدَب)، وكذلك بعض النسخ التي لم يُسم أصحابها، وقد بلغت تنبهاته إلى تعدد النسخ — على الرغم من قلة ما وصلنا من شرحه — أكثر من أربعين مرةً، وهذا عددٌ كبير يبيِّن مقدار ما أصاب كتاب سيبويه من تغيير، أظهر بعضه ابنُ خروف في شرحه لـ (الكتاب) المسمى بـ (تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب).

## أهمية البحث وأسباب اختياره:

أهمية البحث تتمثل في أنه غير مسبوق حسب علم الباحث، مع أن له صلةً وثيقةً بعلمين من

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين، أمَّا بعد:

فكتاب سيبويه — رحمه الله — بحرٌ حاول أن يركبه كثيرٌ من النحويين، لكنه صعب المنال إلا لمن وطَّن نفسه على الصبر الشديد؛ لما فيه من أمواج علمية متلاطمة، فلقد وُلد كبيرًا، وهذا ما جعل الناس يلتفتون إليه أكثر من غيره، وصعوبة هذا الكتاب لم تأت من كبر حجمه فحسب؛ بل من ترتيبه الذي أراد له سيبويه رحمه الله! وزاد من تلك الصعوبة أن سيبويه لم يقرأه على أحد، ولم يقرأه عليه أحدٌ، ويضاف إلى هذا أنه لم تكن منه — عند وفاة سيبويه — إلا نسخة واحدة كانت عند الأخفش رحمه الله! فلما أخرج الأخفش تلك النسخة ذاعت بين الناس، وحرص العلماء على أن تكون عند كل واحدٍ منهم نسخةٌ منه، فاستنسخوه بأيديهم، أو طلبوه من النسخ، فكثرت نسخُه، وأصبحت لدى أشهر النحويين، ومن تلك النسخ المشهورة: نسخة المبرد، ونسخة السيرافي، ونسخة ثعلب، ونسخة ابن درستويه، ونسخة ابن خروف... وغيرها، ومن الطبيعي أن يكون هناك اختلافٌ بين تلك النسخ، فالنسخ من النحويين أو من غيرهم بشرٌ يعترفهم الخطأ والنسيان، فولد هذا الاختلاف اهتمامًا عند بعض النحويين بمحاولة تبيين ذلك الاختلاف

- أقسام البحث:
- جاء هذا البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:
- مقدمة: وفيها يُبيِّنُ أهمية البحث وأسباب اختياره.
- المبحث الأول: اهتمام ابن خروف بنسخ كتاب سيبويه الخطية والفروق بينها، وفيه ثمانية مطالب: المطلب الأول: التصريح أو عدمه بأسماء أصحاب النسخ الخطية.
- المطلب الثاني: عزو الشاهد الشعري غير المنسوب في بعض النسخ الخطية إلى قائله في نسخة صرَّح بقائلها.
- المطلب الثالث: التنبيه إلى الاختلاف بين النسخ الخطية في عزو الشعر إلى أكثر من شاعر.
- المطلب الرابع: التنبيه إلى التغيير في نصِّ الشاهد الشعري بين النسخ الخطية.
- المطلب الخامس: التنبيه إلى اختلاف أربع نسخٍ خطيةٍ في نصِّ واحد.
- المطلب السادس: التنبيه إلى زياداتٍ في بعض النسخ الخطية صرَّح بها من زادها.
- المطلب السابع: التنبيه إلى تصحيح الشاهد القرآني في بعض النسخ الخطية.
- المطلب الثامن: التنبيه إلى ما في بعض النسخ الخطية من تغييرٍ في نصِّ سيبويه.
- المبحث الثاني: نصوص سيبويه في (الكتاب) بين النسخ الخطية التي نُبِّه إليها ابن خروف وأعلام النحو العربي هما: سيبويه وابن خروف، وقد دفعت الباحث للكتابة فيه أسبابٌ هي:
1. وجود تنبيهاتٍ كثيرةٍ إلى نسخ كتاب سيبويه في شرح ابن خروف، وهو الذي كان يملك نسخةً نفيسةً من كتاب سيبويه خطها بيده، تُعدُّ من أقدم النسخ المهمة التي وصلت إلينا، حيث كتبت قبل 609 هـ وهي سنة وفاته.
  2. أهمية التنبيه إلى الاختلاف في نصِّ سيبويه الواحد بين نسخ كتابه المتعددة في تبيين ما قد يكون نُقل خطأً عن سيبويه، مما أثار في الحكم على آراء سيبويه النحوية والصرفية عند النحويين، وهو ما أدى إلى اختلاف نقلهم عن سيبويه في المسألة الواحدة، ممَّا قد يكون سبباً في أنَّ بعض الباحثين المعاصرين يظنون تناقضاً بين أقوال سيبويه.
  3. محاولة إظهار ما أشار إليه ابن خروف من اختلافٍ بين نسخ كتاب سيبويه، وهو مما يجعلنا لا نسلِّم دائماً بكلِّ ما يُنقل عن الأسلاف - في مختلف العلوم - إلا بعد التدقيق والتمحيص، فقد يكون ما في بعض النسخ تعليقا أو حاشية أو زيادة من أصحابها أو من نسخها.
  4. مشاركة المكتبة العربية بموضوعٍ مهمٍّ جديرٍ بالبحث، والباحث - حسب علمه - لا يعلم دراسة قامت بهذا الموضوع.

والنسخ المطبوعة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التنبيه إلى زياداتٍ في بعض النسخ الخطية لم ترد في المطبوعة.

المطلب الثاني: التنبيه إلى زياداتٍ في بعض النسخ الخطية قد وردت في المطبوعة.

المطلب الثالث: نَقص ما في النسخ الخطية الشرقية التي نبه إليها ابن خروف عن المطبوعة.

خاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

منهج البحث:

سار البحث على المنهج الوصفي التحليلي

المقارن وفق ما يأتي:

1. جَمع ما نبه إليه ابن خروف من نصوصٍ

في كتاب سيويه قد اختلفت فيها النسخ

الخطية، ويُشار هنا إلى أن طبيعة البحث

تقتضي المقارنة بين نصوص كتاب سيويه

في نُسخه الخطية والمطبوعة بنقل النصوص

بألفاظها وترك النقل بالمعنى، كما أن هذا

البحث ليس من شأنه - إلا ما يستوجب -

مناقشة المسائل النحوية والصرفية بين

النحويين أو بينهم وبين سيويه، وذلك

حتى لا يخرج عن المسار الذي حُدِّد له،

وإنما ارتكز على المقارنة بين ما نُقل من

نص سيويه الواحد المختلف فيه بين

نسخ الكتاب الخطية والمطبوعة.

2. الرجوع إلى مجموعةٍ من مخطوطات كتاب

سيويه المنتشرة حول العالم.

3. عَرَض تلك النصوص على ما في المطبوع

من كتاب سيويه، وتوضيح الفرق بين

كلٍّ منها.

4. الترجيح بين النصوص؛ لمحاولة الوصول

إلى النص الذي أراه سيويه.

5. توثيق جميع النصوص المنقولة من

مصادرها.

6. توثيق الشواهد القرآنية من القرآن

الكريم، والشواهد الشعرية من دواوين

أصحابها ومن مظاهرها النحوية.

7. وَضْع قائمةٍ مفصّلةٍ - في آخر البحث -

بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول: اهتمام ابن خروف بنسخ كتاب

سيويه الخطية والفرق بينها:

المطلب الأول: التصريح أو عدمه بأسماء

أصحاب النسخ الخطية:

أولاً: التصريح بأسماء أصحاب النسخ:

كان ابن خروف عند رجوعه إلى نسخ كتاب

سيويه المختلفة حريصاً - إلا ما ندر - على تسمية

أصحاب تلك النسخ؛ لما لذلك من أهمية كبرى،

وبخاصة إذا كان صاحب النسخة ممن يُشار إليهم

بالاهتمام بسيويه وكتابه، كأبي علي الفارسي، وأبي

نصر القرطبي، وغيرهما، ومما جاء في ذلك ما

يأتي:

1. نسخة محمد بن يحيى الرباحي، كقوله: (ووقع في الرباحية) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 165، ويُنظر أيضًا: ص: 217 و 270 و 274 و 293 و 296 و 315 و 329).
2. نسخة أبي علي الفارسي، كقوله: (وقع بعده في نسخة الفارسي) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 159).
3. نسخة أبي نصر القرطبي، كقوله: (وقع أيضًا في نسخة أبي نصر) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 164).

المطلب الثاني: عزو الشاهد الشعري غير المنسوب في بعض النسخ الخطية إلى قائله في نسخة صرّح بصاحبها:

للشاهد الشعري أهمية كبرى في إرساء قواعد العربية، وقد اهتمَّ به النحويون اهتمامًا كبيرًا، فهو أحد الأدلة المهمة في الأحكام النحوية، ومن ضمن اهتمام الباحثين - قديمًا وحديثًا - في هذا الشاهد إثباتُ نسبة الشاهد الشعري إلى قائله، وقد اكتشف ابن خروف أن بعض ما دُكر مجهول القائل في كتاب سيبويه قد عُزِيَ إلى قائله في إحدى نسخ كتاب سيبويه التي كانت بين يديه، ومن ذلك ما يأتي:

قال الشاعر:

أَكَاثِرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كِلَانَا

عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبَهُ حَرِيصُ

4. نسخة الأستاذ، وهو أبو بكر الخَدَبِّ، كقوله: (وقع في كتاب الأستاذ) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 259).

ثانيا: عدم التصريح بأسماء أصحاب النسخ:

على الرغم من اهتمام ابن خروف بالتصريح بأسماء بعض أصحاب النسخ، إلا أنه لم يستمر على هذا المنهج في كل تنبيهاته، فقد كان يشير إلى النسخ أحيانا دون ذكر أصحابها، ومن ذلك ما يأتي:

1. النسخ الشرقية أو بعضها - ولم يسم أصحابها - كقوله: (وقع في الشرقية) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 164 و 190 و 201 و 203 و 217 و 240 و 264 و 270 و 271 و 272 و 273 و 274 و 276 و 277).

(البيت لعديّ بن زيد في سيبويه، 1988م، ج:3، ص:74، والنحاس، 1986م، ص:166. ولعمرو بن جابر الحنفي في البحري، 2007م، ص:65، وبلا نسبة في المبرد، (د. ت)، ج:3، ص:241، وابن الشجري، 1992م، ج:1، ص:291، وابن يعيش، (د. ت)، ج:1، ص:54). عند البيت السابق قال ابن خروف: ((ومعنى البيت معلومٌ، ووقع بعده في نسخة الفارسي: وهو الأعشى)) (ابن خروف، 1425هـ، ص:159)، يعني قبل ذكر البيت السابق قال سيبويه: (وقول الشاعر) ثم ذكر البيت دون نسبة، لكن في نسخة الفارسي زاد بعدها قوله: (وهو الأعشى)، وفي هذا النص لابن خروف جهدٌ واضحٌ في نسبة البيت السابق إلى الأعشى اعتماداً على نسخة أبي علي الفارسي بعد أن كان مجهول النسبة في غيرها، ويلفت النظر أن البيت نفسه عُزِي في كتاب سيبويه المطبوع إلى عدي بن زيد (سيبويه، 1988م، ج:3، ص:73 و74)، وأشار المحقق الأستاذ عبدالسلام هارون في الحاشية إلى أنه لم يرد في ديوان عدي بن زيد ولا في ملحقاته (السابق، الحاشية (5)، وبناء عليه يُرَجَّح أن يكون البيت للأعشى كما في نسخة الفارسي التي ذكرها ابن خروف، ويؤيد هذا أنه بالعودة إلى ديوان الأعشى وُجِدَ البيتُ مع: (مجموعة ما أنشدوا له من شعرٍ غير موجودٍ في ديوانه) (الأعشى، 1927م، ص:247)، لذلك

يمكن أن تكون عدم نسبته، أو نسبته إلى غير الأعشى سهواً وقع من النقلة النسخ. **المطلب الثالث: التنبيه إلى الاختلاف بين النسخ الخطية في عزو الشعر إلى أكثر من شاعر:** تضطرب النسخ أحياناً في عزو البيت نفسه إلى أكثر من شاعر، ومن ذلك:

**أَبَا مَالِكٍ هَلْ لَمُنِّي مُذْ حَضَضْتَنِي  
عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَأَمْنِي لَكَ لَأِيْمٌ**

(البيت لزفر بن الحارث في: سيبويه، 1988م، ج:3، ص:176، و2015م، ج:4، ص:324. ولرؤبة - كما زعم يونس - في سيبويه، 1881م، ج:1، ص:435، و1316هـ، ج:1، ص:486، وللجحاف بن حكيم السلمي في ابن السيرافي، 1996م، ج:2، ص:42، والجمحي، 1980م، ج:2، ص:481، وصححه الأعلام للجحاف في سيبويه، 1316هـ (الحاشية السفلى)، ج:1، ص:486. وبلا نسبة في الفارسي، 2004م، ص:213، وأبي حيان، 1998م، ج:4، ص:2009).

قال ابن خروف: ((وقع في رواية الرباحي لُزْفَر بن الحارث، وفي الشريفة: وزعم يونس أنه سمع رؤبة يقول: قالوا: والصواب أنه للجحاف بن حكيم السلمي، يقوله للأخطل، وكنيته أبو مالك)). (ابن خروف، 1425هـ ص:270)، ويُلاحظ اضطراب النسخ في نسبة البيت في نص ابن خروف السابق، فهو لزفر ابن الحارث في النسخة الرباحية، وأمّا في النسخ

المشار إليها في حاشية مطبوعة (باريس)، فقد جاء فيها: ((قال الجحاف بن حكيم...)) (سيبويه، 1881م، الحاشية المتعلقة بالسطر (6)، ج:1، ص: 435).

المطلب الرابع: التنبيه إلى التغيير في نَصِّ الشاهد الشعري بين النسخ الخطية:

قال ابن خروف: ((ووقع في الشرقية قول أم الزبير، وهي:

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا  
أَقِطًا أَوْ تَمْرًا؟  
أَمْ قُرْشِيًّا صَارِمًا هَزْبَرًا؟

(الرجز لصفية بنت عبدالمطلب — رضي الله عنها — في سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 182، والمبرد، (د. ت)، ج: 3، ص: 303، وابن السيرافي، 1996م، ج: 2، ص: 136، وابن الشجري، 1992م، ج: 3، ص: 111). ويروى في الشرقية: (أم قُرْشِيًّا صَقْرًا؟)، والرواية الصحيحة ما ثبت في الرباحية، وللفارسي في الشرقية؛ لأنها أرادت السجع ولم تُردِّدِ الرجز، وكذلك رواه المبرد)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 273 و 274).

اختلفت النسخ الشرقية فيما بينها في قول أم الزبير صفية — رضي الله عنها — على روايتين، ووافقت الرباحية إحداهما، وهي رواية: (أم قُرْشِيًّا صَقْرًا)، وعلَّله الفارسي بكونها أرادت السجع لا الرجز، وصحَّح ذلك ابنُ خروف (ابن خروف، 1425هـ، ص:

الشرقية فصوبه رؤبة — كما حدّث عنه يونس ابن حبيب — للجحاف بن حكيم، ويبدو أن في النصّ — في بعض المطبوع من كتاب سيبويه — سقطاً عمّا أثبتته ابن خروف في النسخ الشرقية، وهذا السقط جعل البيت فيها يُنسب لرؤبة، فمطبوعتا (باريس)، و(بولاق) ورد النصّ فيها على النحو الآتي: (قالوا: والصواب أنه للجحاف بن حكيم السلمي، يقوله للأخطل، وكنيته أبو مالك)، فجاء البيت فيهما بعد قول سيبويه: (وزعم يونس أنه سمع رؤبة يقول...)، فأوهم ذلك أن البيت لرؤبة (يُنظر: سيبويه، 1881م، ج: 1، ص: 435، وسيبويه أيضًا، 1316هـ، ج: 1، ص: 486)، ويُرجَّح أن يكون البيت للجحاف بن حكيم؛ لاحتمال السقط الذي أُشير إليه آنفًا، ويضاف إليه أن رواية أصحاب النسخ الشرقية أقرب — في رأيي — من رواية الرباحي الأندلسي؛ وذلك لأنَّ لهم نسخًا عدّة، بينما نسخة الرباحي واحدة، ويقوي ذلك أيضًا التصويب الذي ورد في نسبة البيت في النسخة (C) المشار إليها في حاشية مطبوعة (باريس) بأنّه للجحاف، فقد جاء فيها: ((وقال زفر بن الحارث، والصحيح أنه لجحاف بن حكيم السلمي)) (سيبويه، 1881م، الحاشية المتعلقة بالسطر (6)، ج: 1، ص: 435)، ويزيد في قوة الترجيح أيضًا أنه نُسب صراحةً للجحاف في النسخة (H)

274). وقد وافقت مطبوعاتُ الكتاب الأربع (باريس وبولاق وهارون والبكّاء) النسخةَ الرباحيةَ وما في الشرقية منسوبًا للفارسي، وهو الذي صوّبه ابن خروف - كما مرّ - فقد جاء ذلك في الكتاب (هارون)، لكن بمجيء حرف العطف (أو) مكان (الواو) في قوله: **أَقْطَا أَوْ** تمرا (سيبويه (تح: هارون) ج: 3، ص: 182)، وأورده المبردُ بـ(أَمْ) مكان (أَوْ): **أَقْطَا أَمْ** تمرا (المبرد، (د. ت)، ج: 3، ص: 303)، وأما الأعلام الشنتمري فرواه: (أم قرشياً صارما هزبراً). (الشنتمري، 1999م، ج: 2، ص: 425)، وذكر ابن الشجري أن هذه هي رواية سيبويه، وأن: (أم قرشياً صقراً) هي رواية غيره. (ابن الشجري، 1992م، ج: 3، ص: 111)، وكان أبو العلاء المعري الشاعر — وهو مهتمٌ بكتاب سيبويه — قد ذكر أن الرواية الصحيحة في (الكتاب) هي:

**أَمْ قُرْشِيًّا بَازِلًا هَزْبَرًا**

وأن بعض الناس غيّرَها إلى:

**أَمْ قُرْشِيًّا صَقْرًا**

رغبةً في إصلاح الوزن، لِقَصْرِ البيتين الأوّلين، وطول الثالث، وقال: ((هي أصحُّ وأوزنٌ)). (المعري، 1984م، ص: 431)، ورواه ابن السيرافي روايةً مختلفةً عن كلّ ما سبق هي: **أَمْ حَضْرَمِيًّا مُرًّا**، وقال: ((أرادت الصّبر الحَضْرَمِيّ، يعني: الذي يُحمل من ناحية

المطلب الخامس: التنبيه إلى اختلاف أربع نُسخ خطية في نصّ واحد:  
عند قول الشاعر:

**وَمَا ذَاكَ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي وَلَا أَخِي**

**وَلَكِنْ مَتَى مَا أَمْلِكِ الضَّرَّ أَنْفَعُ**

(البيت للعجير السلولي في سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 78، وابن السيرافي، 1996م، ج: 2، ص: 114، والبغدادى، 1989م، ج: 9، ص: 66، وبلا نسبة في ابن السراج، 1988م، ج: 2، ص: 194، والنحاس، 1986م، ص: 167). قال ابن خروف: ((شاهده حَمَل (لكن) على إضمار مبتدأ، ورفع (أنفع) على خبره، و(أملك) مجزوم بـ(متى)، وجوابه محذوفٌ يدلُّ عليه (أنفع)، وهو على التقديم والتأخير، ووقع في الشرقية: ويكون (أملك) واقعا على (متى) وعلى موضع الجزاء و(ما) لغو، ووقع أيضا في نسخة أبي نصر: ويكون (أملك) رفعا على أن تكون (متى) استفهاما وهي متعلقة بـ(أملك). ووقع في الرباحية: ويكون



(أملك) على (متى) في موضع جزاء رفعاً على أن (متى) في موضع المبني عليه... ووقع في بعضها: ولا يكون (أملك) رفعاً)). (ابن خروف، 1425هـ، ص: 164 و165).

هذا النَّصُّ الذي أورده ابن خروف لسيبويه مختلفاً في أربع نُسَخٍ من أكبر الأدلة على التغيير الذي دخل على الكتاب، وبخاصة أن المطبوعة منه لم توافق أيّاً منها، فصارت على رواية خامسة، جاء في كتاب سيبويه (هارون): ((ويكون (أملك) على (متى) في موضع جزاء، و(ما لغو)) (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 78 و79)، ويُرجَّح أن يكون ما في الرباحية - وهو ما ورد في المطبوعة - هو نَصُّ سيبويه، يؤيد ذلك أن أبا علي الفارسي، وهو صاحب نسخة من الكتاب، قد نقله عن سيبويه - كما ورد في الرباحية والمطبوعة - في التعليقة على كتاب سيبويه (يُنظر: الفارسي، 1992م، ج: 2، ص: 185).

المطلب السابع: التنبيه إلى تصحيح الشاهد القرآني في بعض النسخ الخطية: قال ابن خروف: ((وقع في جميع النسخ الرباحية والشرقية: (وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) (الأنبياء، من الآية 92)، ولم يغيرها أحد من الأئمة، وأثبتوها كذلك، والتلاوة: (فَاتَّقُوا) في هذه الآية)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 217)، وما أثبتته ابن خروف وصحَّحه هو ما ورد في المطبوعة (باريس) و(هارون) (يُنظر: سيبويه، 1881م، ج: 1، ص: 413، و1988م، ج: 3، ص: 126)، وقد أشار الأستاذ عبدالسلام هارون -رحمه الله - في الحاشية إلى أن ما في النسختين (أ) و(ب) هو: (فَاعْبُدُونِ) (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 126، الحاشية (4))، وهذا موافق للنسخ

المطلب السادس: التنبيه إلى زيادات في بعض النسخ الخطية صرح بها من زادها:

عند قول الله تعالى: (إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفْتَرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأَقِيكُمْ) (الجمعة، من الآية 8)، قال ابن خروف: ((ووقع في الكتاب متصلاً بقوله: (فَإِنَّهُ مَلَأَقِيكُمْ): ومثل ذلك قوله: (إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) (البروج، من الآية 10)... الآية، ووقع في الشريعة: قال

مطبوعة (باريس) (سيبويه، 1881م، ج: 1، ص: 423)، ويُرجَّح أن يكون ما في هذه النُّسخ الأخيرة التي وافقتها مطبوعة (هارون) هو الأقرب؛ لأن إقحام (كَانَ) هنا في الجملة غير مُبرَّر، ويُؤيِّد هذا عدم مجيئها في نسخة الإسكوريال أيضًا (سيبويه، مخطوط، 130 أ)، وتجدر الإشارة هنا إلى مجيئها في نسخة الزمخشري (سيبويه، مخطوط، جوروم باشا، 3 / 158 ب).

2. عند قول الشاعر مالك بن الربيع:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى  
رَحَى الْحَزْنِ أَوْ أَضَحَّتْ بِفَلَجٍ كَمَا هِيَ  
(البيت لمالك بن الربيع في ديوانه، 1969م، ص: 94، وفي سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 178، والهروي، 1993م، ص: 127، والبغدادي، 1989م، ج: 11، ص: 294). قال ابن خروف: ((ووقع في الشرقية بعد هذا البيت: فهكذا سمعناه يُنشد من العرب، وقال أناسٌ: أم أضحت...)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 271)، ما وقع هنا في الشرقية زائدًا بعد البيت، ورد في المطبوعة بتغيير في النص، إذ جاء فيها: ((فهذا سمعناه ممن ينشده من بني عمه، وقال أناسٌ: أم أضحت)). (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 178)، ويُرجَّح أن يكون هذا النص لسبويه وليس مقحمًا؛ لوروده في بعض النُّسخ الخطية، مثل نسخة الزمخشري (سيبويه، مخطوط، جوروم باشا، 3 / 168 ب)،

الرباحية والشرقية، ويبدو - والله أعلم - أن ابن خروف أراد أن ما ورد صحيحًا في نسخة (الكتاب) هو (فَاتَّقُونِ) التي وردت في الآية (52) من سورة (المؤمنون)، ويؤيد ذلك أن أبا نصر القرطبي نقل نص سيبويه وفيه (فاتقون)، وعندما شرح النص قال: ((التقدير - والله أعلم - فاتقوني)) (القرطبي، 1984م، ص: 188).

المطلب الثامن: التنبيه إلى ما في بعض النُّسخ الخطية من تغيير في النص:

1. قال ابن خروف: ((ووقع في بعض النُّسخ: لم يكن إلا الكسر)). (ابن خروف، 1425هـ، ص: 239)، يقصد في قول سيبويه: (لو قال: أشهد أنت ذاهب، ولم يذكر اللام، لم يكن إلا الكسر)، وقد خالفت المطبوعات ما ورد في بعض النُّسخ التي أشار إليها ابن خروف، ففي مطبوعة (باريس) ورد النص على النحو الآتي: ((لو قال أشهد أنت ذاهب، ولم يذكر اللام، كَانَ لا يكون إلا ابتداء)). (سيبويه، 1881م، ج: 1، ص: 423)، وفي مطبوعة (هارون): ((لو قال أشهد أنت ذاهب، ولم يذكر اللام، لم يكن إلا ابتداء)). (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 151)، ووافقت مطبوعة (هارون) ما في النُّسخ (B)، و(C)، و(H) المشار إليها في حاشية

3، ص: 180 و181)، ويبدو أن ما في المطبوعة موافقاً للرباحية هو الأقرب إلى نصِّ سيبويه، إذ ورد في نسختي نور عثمانية (سيبويه، مخطوط، ص: 253 أو 254 ب)، والسليمانية (سيبويه، مخطوط، ص: 59 ب).

4. قال ابن خروف: ((ووقع في الشرقية: (ومن قال: تُرْتُبُ، صَرَفَ؛ لأنه وإن كانت فيه زيادة، فإنه قد خرج من شبه الفعل)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 290)، وهذا النصُّ في المطبوعة ورد بشيء من التغيير، قال سيبويه: ((ومن قال: تُرْتُبُ، صرف؛ لأنه وإن كان أوله زائداً، فقد خرج من شبه الأفعال)) (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 196). ويُلاحظ أنه أُشير في حاشية هذه المطبوعة (هارون) إلى تغيير هذا النصِّ تماماً في النسختين (أ)، و(ب)، فجاء فيهما على النحو الآتي: ((وإنما هو من الراتب، وذلك المعنى تريد)) (سيبويه، 1988م، الحاشية (4)).، فعلى هذا يكون النصُّ كاملاً في النسختين (أ) و(ب) جاء على النحو الآتي: (ومن ذلك أيضاً: تَرْتُبُ، وتُرْتُبُ، وقد يُقال أيضاً: تُرْتُبُ، وإنما هو من الراتب، وذلك المعنى تريد).

5. قال ابن خروف: ((وقول سيبويه في رواية الرباحي في آخر المسألة، يدلُّ على ما ذكرت؛ لأنه قال: (وإن شئتَ قلتَ: كُلُّ فَعْلَى، أو فِعْلَى، فلم تُنَوَّنْ؛ لأن هذا الحرف مثال، فإن شئتَ أنثتَ، وجعلتَ الألف للتأنيث، وإن شئتَ

ونسخة راغب باشا (سيبويه، مخطوط، راغب باشا، 159 أ)، ويُشار هنا إلى أن هذه الزيادة لم ترد في نسخة الأسكوريال (يُنظر: سيبويه، مخطوط، 133 ب).

3. قال ابن خروف: ((وقوله: (هل يكون شيء من هذه الأفعال) جميع هذا متصلٌ ما لم تنفِ وتعد حرف النفي، ووقع في الشرقية متصلاً بقوله: (هل يكون شيء من هذه الأفعال) عوض ما في الرباحية إلى بيت حسان: (فإن أردت أن هذه الأفعال تكون؛ قلتَ: أتضرب زيداً أم تشتم عمراً أم تكلم خالدًا، ومثل ذلك: أتضرب زيداً أو تضرب عمراً أو تضرب خالدًا، إذا أردت هل يكون شيء من ضَرْبٍ واحدٍ من هؤلاء، وإن أردت أي ضَرْبٍ هؤلاء يكون، قلتَ: (أم)، ومثل ذلك قول الشاعر حسان)... إلى هنا ثبت في الشرقية عوض ما في الرباحية)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 273)، وما ورد في المطبوع من الكتاب مخالفٌ لما ثبت في الشرقية، حيث قال سيبويه: ((هل يكون شيء من هذه الأفعال؟ فأما إذا ادَّعيت أحدها، فليس إلا: أتجلس أم تذهب أم تأكل؟ كأنك قلتَ: أي هذه الأفعال يكون منك؟ وتقول: أتضرب زيداً أم تشتم عمراً أم تكلم خالدًا؟ ومثل ذلك: أتضرب زيداً أو تضرب عمراً أو تضرب خالدًا؟ إذا أردت: هل يكون شيء من ضَرْبٍ واحدٍ من هؤلاء؟ وإن أردت: أي ضَرْبٍ هؤلاء يكون؟ قلتَ: (أم)) (سيبويه، 1988م، ج:

شئت صرّفت وجعلت الألف لغير التأنيث)، وقد أشير في حاشية المطبوعة (هارون) إلى مجيء ما يوافق رواية الرباحي في النسختين (أ)، و(ب). (سيبويه، 1988م؛ الحاشية (7)).

6. قال ابن خروف عند شرحه حديث سيبويه عن أن الألف واللام لا تجعلان الاسم حكاية: ((ويريد بقوله: (ولا تجعل الأشياء حكاية) أن الإضافة لا تجعل الأسماء حكاية، كما أن الألف واللام كذلك، ووقع في الشرقية: (ولا تجعل الاسم حكاية)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 413). وفي هذا النصّ يُلاحظ ما يأتي:

أ- اختلفت النسخ الشرقية عن غيرها في الكلمة الواقعة بعد قوله: (ولا تجعل)؛ فهي (الاسم) في الشرقية، وفي غيرها: (الأشياء)، ووافقت المطبوعة (هارون) الشرقية في هذه الكلمة.

ب- في الشرقية وغيرها ورد الفعل المضارع الواقع قبل (الأشياء/ الاسم) للمخاطب المفرد: (ولا تجعل)، وتغيّر هذا الفعل في المطبوعة (هارون)، فقد ورد للغائبين: ((لا يجعلان الاسم حكاية)) (سيبويه، 1988م، ج: 3،

جعلت الألف لغير التأنيث)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 296)، وبالمقارنة نرى أن ما ورد في مطبوعة (هارون) فيه تغيير في النصّ زيادةً ونقصاً، وذلك على النحو الآتي: ((...، قلت: كُلُّ فَعَلَى، أو فَعَلَى، فلم يُنَوَّنْ؛ لأن هذا الحرف مثال، فإن شئت أنثته وجعلت الألف للتأنيث، وإن شئت صرفت وجعلت الألف لغير التأنيث)). (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 205)، والتغييرات التي حصلت فيه هي:

أ- لم يرد في المطبوعة (هارون) قوله - في رواية الرباحي - في بداية النصّ: (وإن شئت).

ب- ورد في رواية الرباحي الفعل المضارع مبنياً للمعلوم، مبدوءاً بتاء المضارعة في قوله: (فلم تُنَوَّنْ)، وأما في المطبوعة (هارون) فالفعل مبني للمجهول مبدوءاً بياء المضارعة: (فلم يُنَوَّنْ).

ج- ورد في رواية الرباحي الفعل الماضي (أَنَّثَتْ)، ومعه ضمير الرفع فقط، بينما ورد في المطبوعة (هارون) ومعه ضميراً الرفع والنصب: (أَنَّثَتْهُ).

د- زاد في المطبوعة (هارون) الفعل والفاعل (صَرَّفَتْ)، ولم يرد في رواية الرباحي، في قوله: (وإن

ص: (334).

المبحث الثاني: نصوص سيبويه في (الكتاب) بين النسخ الخطية التي نبه إليها ابن خروف والنسخ المطبوعة:

المطلب الأول: التنبيه إلى زياداتٍ في بعض النسخ الخطية لم ترد في المطبوعة:

1. جاء في تنقيح الألباب نقلاً عن سيبويه:

((ولا نعلم هذا جاء في الشعر البتة...))

ووقع بعد قوله (البتة): قال الشاعر:

لَطَامًا حَلًّا تَمَاهَا لَا تَرْدُ

(لم أتمكن من معرفة قائله، وورد بعده:

فَحَلِّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبَّرْدُ

وهما بلا نسبة في المفضل الضبي: ديوان

المفضليات، 1920م، ص: 356، والفراء،

1983م، ج: 2، ص: 284، وابن جني،

1954م، ج: 3، ص: 49، والأزهري،

1964م، ج: 5، ص: 237 (حلا)، وابن

سيده، (د. ت)، ج: 9، ص: 164، وابن

منظور، (د. ت)، ج: 2، ص: 955 (حلا)،

وتحلية الإبل عن الماء: تأخيرها عنه،

وحبسها؛ حتى لا ترد، ف: لا ترد، ليس

بمجزوم، ولكن الشعر مقيد، ومعناه: لئلا

ترد، كما أن معنى: لا يقطع اللص: لئلا

يقطع اللص. هذا الكلام ثابت في النسخ

(الشرقية) (ابن خروف، 1425هـ، ص:

201). هذه الزيادة لم ترد في المطبوعة، وإنما

الذي ورد قوله: ((وسألته عن: آي الأمير

لا يقطع اللص، فقال: الجزاء ههنا خطأ،

لا يكون الجزاء أبداً حتى يكون الكلام

الأول غير واجب، إلا أن يضطر شاعر، ولا

نعلم هذا جاء في شعر البتة)) (سيبويه،

1988م، ج: 3، ص: 101)، ولم يرد بعد

كلمة (البتة) ما ورد في النسخ الشرقية، بل

هي آخر عبارة سيبويه، ويلاحظ هنا أن

كلمة: (الشعر)، المعرفة، الواردة في (تنقيح

الألباب) جاءت نكرة: (شعر) في المطبوعة.

2. قال ابن خروف: ((ووقع في بعض النسخ

بعد قوله: (لأنك لا تقول: يكون هذا

إذا زيد أمير): (والنحويون قد يجسرون

على هذا فيقولون: يكون هذا يوم زيد

أمير) وقد خطأ سيبويه)) (ابن خروف،

1425هـ، ص: 212)، هذه الزيادة التي

فوق الخط الواردة في بعض النسخ، لم

ترد في المطبوعة، جاء في (هارون): ((فإن

قلت: يكون هذا يوم زيد أمير، كان

خطأ، حدثنا بذلك يونس عن العرب؛

لأنك لا تقول: يكون هذا إذا زيد أمير))

(سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 119)،

ويظهر - والله أعلم - أن هذه الجملة من

الزيادات، إذ لم ترد في النسخة الحمزاوية

(سيبويه، مخطوط، ص: 148)، ولا فيما

نقله السيرافي من نص سيبويه (ينظر:

ص: 136، وأبي حيان، 1998م، ج: 3، ص: 252) قال ابن خروف: ((جاء به على حدّ سواء إتيانك في كل حين، وجاز ذلك لمكان (أم) المعادلة، (كما جازت المسألة). ووقع في الشرقية: يعني في الاستفهام)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 264) هذه الزيادة التي وردت في الشرقية لم ترد في المطبوع، جاء في كتاب سيوييه (هارون): ((وتجوز كما جازت المسألة. ومثل ذلك...)) (سيوييه، 1988م، ج: 3، ص: 171) ويبدو - والله أعلم - أنها تفسيرٌ لكلام سيوييه.

5. قال ابن خروف في أثناء حديثه عن شرح مجيء (أَوْ) بمعنى الواو: ((ووقع في الشرقية بعد قوله: (بما عزَّ وهانَ): قال ابن أحمَر:

أَلَا فَالْبَثَا شَهْرَيْنِ أَوْ نِصْفَ ثَالِثٍ

إِلَى ذَلِكَ مَا قَدْ غَيَّبْتَنِي غِيَابَهَا  
يريد: البثا شهرين، أو شهرين ونصف ثالث)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 277، والبيت لعمر بن أحمَر الباهلي في ديوانه، (د. ت)، ص: 171، والأخفش، 1990م، ج: 1، ص: 34، وابن الشجري، 1992م، ج: 3، ص: 75. وبلا نسبة في ابن جنبي، (د. ت)، ج: 2، ص: 460. ما ورد في الشرقية من زيادة لم ترد في كتاب سيوييه المطبوع، قال: ((ومن العرب من يقول: خذه بما عزَّ وهانَ، أي: خذه بالعزيز والهيين، وكلُّ

السيرافي، 2008م، ج: 3، ص: 330).  
3. قال ابن خروف في تعليل حذف اللام من خبر (أَنَّ) المخففة من (أَنَّ): ((لأنَّ اللام لا تُحذف البتة من (أَنَّ) المبטلة للعمل. ووقع في كتاب الأستاذ: (إلا في هذا الموضع لما ذكرت لك في الدعاء) وأبدله من هذا الموضع. وفي أكثر النسخ: من الدعاء، وجعلها تبيينًا لـ (ما)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 259).

أ - ما ذكره ابن خروف واردًا في نسخة الأستاذ (الحدب)، وأكثر النسخ، لم يرد في المطبوعات، وأشار المحقق في حاشية كتاب سيوييه (هارون) إلى مجيئه في النسختين (أ)، و(ب) (سيوييه، 1988م، ج: 3، ص: 168؛ الحاشية (3)).

ب - في نسخة الأستاذ (الحدب) ورد حرف الجر (في) في قوله: (لما ذكرت لك في الدعاء)، وحلَّ مكانه الحرف (من) في أكثر النسخ.

4. عند قول الشاعر:

سَوَاءٌ عَلَيْهِ أَيَّ حِينٍ أَتَيْتَهُ

أَسَاعَةٌ نَحْسٍ تُتَّقَى أَمْ بِأَسْعُدِ

(البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه، 2008م، ص: 168. وبلا نسبة في المبرد، (د. ت)، ج: 3، ص: 288، والمالقي، 2002م،

7. قال ابن خروف: ((ووقع في الشرقية بعد قوله: (رَجُلٌ رُبْعَةٌ، وَجَمَلٌ حُجَاةٌ): (وهو الكثير الضراب والمباضعة))) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 325. وَرُبْعَةٌ، وَرَبْعَةٌ، أي: مربع الخلق، لا بالطويل ولا بالقصير. ابن منظور، (د. ت)، ج: 3، ص: 6651 (ربع). وَرَجُلٌ حُجَاةٌ، أي: نُكْحَةٌ، كثير النكاح. ابن منظور، (د. ت)، ج: 2، ص: 1105 (حجأ)). هذا التفسير لـ(حُجَاةٌ) الواقع في النسخ الشرقية لم يرد في المطبوعة، كما أن كلمة (جَمَلٌ) غُيِّرَتْ إلى (رَجُلٌ)، فجاء النصُّ فيها: ((رَجُلٌ رُبْعَةٌ، وَرَجُلٌ حُجَاةٌ، فكانَ هذا المؤنث...)) (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 732)، ويبدو - والله أعلم - أن هذه من الزيادات التي زادها المعلقون على كتاب سيبويه وهم يطالعون شروحه؛ ويرجح هذا أن تلك العبارة جاءت شرحاً للسيرافي على نصِّ لسبويه. (يُنظر: السيرافي، 2008م، ج: 4، ص: 7)، ويؤيده عدم مجيئها في نصِّ مطبوعة باريس (سيبويه، 1885م، ج: 2، ص: 20).

8. قال ابن خروف: ((وبعد قوله: (لا تقول: لَمْ أَلْفِ)، وزاد في الشرقية: (فتحذف الألف من لام، سمعنا من العرب من يقول) وأنشد البيت)) (ابن خروف، 1425هـ،

واحدة منهما تجزئ عن أختها)). (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 185)، وقال: ((وإن شاء أدخل الواو كما قال: بما عزَّ وهان. وقد تدخل (أم...)) (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 186 و186)، فيلحظ في النصين السابقين من المطبوع أن قول الشاعر ابن أحر لم يرد في نصِّ سيبويه، ويُرجَّح أن يكون أقحم، ويقوي ذلك أنه لم يرد في المخطوطة ولا المطبوعة. (يُنظر مثلاً: سيبويه، مخطوط، الأسكوريال، 134 أ، وراغب باشا، 160 أ، وسيبويه، 1881م، ج: 1 ص: 438)، كما لم يرد في شرح كتاب سيبويه للسيرافي (السيرافي، 2008م، ج: 3، ص: 438).

6. قال ابن خروف: ((ووقع في الشرقية: أفعَلَ زيدٌ، مثل: أكرمَ زيدٌ)) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 295). سَقَطَ من المطبوعة بعض ما في النسخ الشرقية، وهو قوله: (مثل: أكرمَ زيدٌ)، فجاء فيها (هارون): ((فقولك: هذا رجلٌ أفعَلٌ، بمنزلة قولك: أفعَلَ زيدٌ. فإذا لم تذكر...)) (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 402)، ويظهر - والله أعلم - أن التمثيل بـ (أكرمَ زيدٌ) زيادة دخلت في النصِّ، ويقوي هذا أنها لم ترد في نسخة الزمخشري (سيبويه، مخطوط، جوروم باشا، 3 / 5 ب) ولا في مطبوعة (باريس) أيضاً (سيبويه، 1885م، ج: 2، ص: 5).

- ص: 348).  
 ما زِيدَ في النُّسخِ الشرقية لم يردْ في المطبوعة  
 (هارون)، فقد جاء النصُّ فيها على النحو  
 الآتي: ((تقول: لامٌ ألفٌ وقافٌ لامٌ، قال:  
 تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ أَلْفٌ))  
 (سيبويه، 1988م، ج:3، ص:662، والبيت  
 لأبي النجم العجلي في المبرد، (د. ت).  
 ج:1، ص:732، وابن جنبي، (د. ت). ج:  
 3، ص:792، وابن منظور، (د. ت)، ج:5،  
 ص:6183 (كتب)، وبلا نسبة في سيبويه،  
 1988م، ج:3، ص:266، والبغدادي،  
 1989م، ج:1، ص:99).  
 هذا النصُّ من النصوص التي حصل فيها  
 التغيير كثيراً بين ما نقله ابن خروف - مما  
 أثبتته زائداً في الشرقية - والمطبوعة (هارون)،  
 وتلك التغييرات جاءت على النحو الآتي:  
 أ - سقطت (لا) من المطبوعة في  
 قوله: (لا تقول).  
 ب - تغيّر رسم (لَمْ أَلْف) إلى (لام  
 أَلْف) في المطبوعة.  
 ج - زاد في المطبوعة قوله: (وقافٌ  
 لامٌ) بعد قوله: (لامٌ أَلْف).  
 د - زاد في الشرقية قوله: (فتحذف  
 الألف من لام)، وسقط من  
 المطبوعة.  
 هـ - تغيّر فعل القول، ففي الشرقية
- جاء مضارعاً مسبوفاً بسماع من  
 العرب: (سمعنا من العرب من  
 يقول)، وفي المطبوعة ماضياً:  
 (قال)، وسقطت جملة: (سمعنا  
 من العرب).
9. في أثناء شرح ابن خروف لحديث سيبويه  
 عن اتفاق أهل الحجاز وبني تميم في بناء  
 ما جاء معدولاً عن حدِّه من المؤنث  
 على الكسر إذا كان آخره راءً، كـ(حَضَارِ)  
 و(سَقَارِ)، واختلافهم فيما آخره غير  
 الراء، قال: ((ووقع في الشرقية: والحجازية  
 هي الأولى القُدَمَى، وعليها المعنى)). (ابن  
 خروف، 1425هـ، ص:359)، وقد سقط  
 من المطبوعة (هارون) قوله: (وعليها  
 المعنى)، وهذا السقط له تأثير مهم؛  
 إذ بوجوده يتبيّن ترجيح سيبويه للغة  
 الحجازية، فبنو تميم يرفعون ما ليس  
 آخره راءً وينصبونه، نحو: هذه قَطَامٌ،  
 وهذه حَذَامٌ، وشاهدت حَذَامَ وقَطَامَ،  
 وأهل الحجاز يبنون على الكسر دوماً:  
 هذه حذام، وشاهدتُ حَذَامِ، ومررت  
 بحذام. وقد أجاز سيبويه - على قلة -  
 الرفع والنصب فيما آخره الراء أيضاً.  
 (يُنظر: سيبويه، 1988م، ج:3، ص:  
 278 و279) ويُرجَّح أن عبارة (وعليها  
 المعنى) تعليقٌ من صاحب النسخة أو



زيادة وإنما هو من نَصِّ سيبويه، يرجح هذا أنها وردت كذلك في نسخة الزمخشري، وفيها: ((لم يجز هنا إلا (أم) لأنك إنما تسأل عن صاحب الفضل)) (سيبويه، مخطوط - جوروم باشاج: 2/169 أ)، وكذلك أيضًا في نسخة الأسكوريال (سيبويه، مخطوط، 133 ب)، ولكن بسقط كلمة (صاحب)، ويُشار هنا إلى أن بعض ما أورده ابن خروف في النَصِّ غير موجود في النسختين السابقتين، وهو قوله: (عن أفضلهما، ولست تسأل)، ولكن أُشير في حاشية الأسكوريال إلى وروده في نسخة المبرد (سيبويه، مخطوط، ص: 133 ب، الحاشية اليمنى).

2. قال ابن خروف: ((ووقع في الشرقية بعد قوله: (خذه بهذا أو بهذا، أي: لا يفوتك على حال): (ويروى عن بعض العرب: خذه بما عزَّ وهان)) (ابن خروف، 1425 هـ، ص: 267 و 277).

وافقت المطبوعة ما وقع في النسخ الشرقية من الزيادة، لكن بإقحام (كُلُّ) بين الجار والمجرور (على حال)، وتغيير قوله: (يروى عن العرب) إلى: (ومن العرب من يقول): جاء في المطبوعة (هارون): ((خذه بهذا أو بهذا، أي: لا يفوتك على كلِّ حال، ومن العرب من يقول: خذه بما عزَّ وهان)) (سيبويه، 1988 م،

من الناسخ، فعند العودة إلى نسخة ابن خروف التي كتبها بخطِّ يده لا نجدها في النَصِّ (يُنظر: سيبويه، مخطوط - نسخة ابن خروف، ص: 60 أ)، كما أنها في نسخة المبرد كذلك، حيث أشار ابن خروف في الحاشية إلى ما ورد في تلك النسخة وفيها: ((والحجازية هي اللغة الأولى القدمى)) (سيبويه، مخطوط - نسخة ابن خروف، 60 أ، الحاشية اليسرى)، ويُلاحظ الاختلاف البسيط في النَصِّ بين نسخة ابن خروف ونسخة المبرد، ومع ذلك لم ترد في النسختين عبارة (وعليها المعنى).

المطلب الثاني: التنبيه إلى زياداتٍ في بعض النسخ الخطية قد وردت في المطبوعة:

1. قال ابن خروف عند حديثه عن مثال سيبويه: (أزيد أفضل أم عمرو): ((وقوله: (لم يجز هنا إلا (أم) لأنك إنما تسأل عن أفضلهما، ولست تسأل عن الفضل)). قوله: (ولست تسأل عن الفضل)، ثبتت هذه الزيادة في الشرقية)) (ابن خروف، 1425 هـ، ص: 272). الزيادة التي أشار ابن خروف أنها ثبتت في الشرقية، قد ثبتت أيضًا في المطبوعة (هارون) بزيادة كلمة (صاحب): ((ولست تسأل عن صاحب الفضل)) (سيبويه، 1988، ج: 3، ص: 179)، ويظهر أن ما ورد في الشرقية ليس

نحو: (تَصَارِبُ)، ثم حَقَّرْتَهُ، فقلت: تُصَيِّرُ، لم تَصْرِفُهُ؛ لأنه يصير بمنزلة (تَغْلِبُ)، ويخرج إلى ما لا ينصرف...)) (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 200)، وذكر أن ما ورد في النسخ الشرقية، هو عوض ما في النسخة الرباحية، ويبدو - والله أعلم - أن ما في الرباحية هو ما وضعه الأستاذ عبدالسلام هارون - رحمه الله - بين معقوفين مثبِّتًا في مطبوعة (باريس) (يُنظر: سيبويه، 1885م، ج: 2، ص: 4)، وهما موضعان من النص؛ أولهما: (كما تخرج هندٌ في التحقير، إذا قلت: هنيئذ، إلى ما لا ينصرف)، والآخر: (إذا حقرته يصير أجيدل، مثل أميلح، وإن سميت رجلًا ب(هريق) قلت: هذا هريقٌ قد جاء، لا تصرف).

4. قال ابن خروف: ((وقع هنا في رواية الرباحي: (وذلك البناء معرفة، كذلك جرى هذا الكلام)... وفي الشرقية: (كذلك جرى في هذا الكلام))) (ابن خروف، 1425هـ، ص: 315).

كان حديث سيبويه قبل هذا النص عن صرّف ما جاء على (فعل) أو عدم صرفه، فذكر أن كل ما جاء منه اسمًا معروفًا في الكلام، ك(صرد) و(جعل)، أو صفة نحو: هذا رجلٌ حطّم، فهو مصروفٌ، ثم ذكر أن (عمر) و(زفر) غير مصروفين؛ لأنهما خالفا

ج: 3، ص: 184 و 185)، وقد جاء هذا النص على صيغة ثالثة في نسخة الأسكوريال: ((خذه بما عز أو هان، كأنك قلت: بهذا أو بهذا، ومن العرب من يقول: خذه بما عز وهان)) (سيبويه، مخطوط، ص: 134 أ)، فسقط قوله: (أي: لا يفوتك على حال)، وزاد قوله (بما عز أو هان، كأنك قلت) قبل قوله: (بهذا أو بهذا)، وهذا النص هو الراجح عندي، لأن قوله: (ومن العرب من يقول: خذه بما عز وهان) يدل على أن بعضهم الآخر يقول: (بما عز أو هان)، ويؤيد هذا وروده في نسخة راغب باشا (سيبويه، مخطوط، ص: 160 أ) وفي مطبوعة بولاق (سيبويه، 1316 هـ، ج: 1، ص: 498).

3. قال ابن خروف: ((وقع في الشرقية بعد قوله: (ويخرج إلى ما لا ينصرف): (كما تخرج هندٌ في التحقير إذا قلت: هنيئذ؛ إلى ما لا ينصرف البتة في جميع اللغات، وكذلك: أجادل: اسم رجل، إذا حقرته يصير أجيدل، مثل أميلح، وإن سميت رجلًا ب(هريق) قلت: هذا هريقٌ قد جاء، لا تصرف). ثبت فيها عوض ما في الرباحية)). (ابن خروف، 1425هـ، ص: 293).

ما ذكره ابن خروف واقعا في النسخ الشرقية؛ قصد به ما جاء بعد قول سيبويه: ((إذا سميت رجلًا ب(تفاعل)

كَ وَقَدْ كَبِرَتْ فَكُنْتُ لِي أَنَّهُ)).  
 (ابن خروف، 1425هـ، ص: 240 و 241)،  
 والبيتان لعبيدالله بن قيس الرقيات في  
 ديوانه، 1986م، ص: 66، وورد فيه البيت  
 الأول:

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِلِي يَلْمُنَنِي وَالْوَمُوهُنَّةُ

وله أيضاً في: ابن السيرافي، 1996م، ج: 2،  
 ص: 248، وابن الشجري، 1992م، ج: 2،  
 ص: 65. وبلا نسبة في سيبويه، 1988م، ج:  
 3، ص: 151، والنحاس، 1986م، ص: 173،  
 وابن يعيش، (د. ت)، ج: 3، ص: 130).

وقد وافقت المطبوعة (هارون) - في إيراد  
 هذا الشعر - ما ورد في النسخ الشريفة  
 (يُنظر: سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 151)،  
 ويُرجَّح أن يكون الرجز في نصِّ سيبويه  
 وليس مقحماً، لوروده في بعض النسخ  
 الخطية والمطبوعة (يُنظر مثلاً: سيبويه،  
 مخطوط - جوروم باشا، 2 / 159، و سيبويه،  
 1881م، ج: 1، ص: 422، و سيبويه، 1316  
 هـ، ج: 1، ص: 475)، ويُشار هنا إلى أن هذا  
 الرجز لم يرد في نسخة الأسكوريال (يُنظر:  
 سيبويه، مخطوط، 130 أ و ب).

المطلب الثالث: نَقْص ما في النسخ الخطية

الشريفة التي نَبَّه إليها ابن خروف عن المطبوعة:

قال ابن خروف في شرحه حديث سيبويه عن

بناءهما في الأصل وهما (عامرٌ) و(زافرٌ)،  
 فهما محدودان عن البناء الذي هو أَوْلَى بهما،  
 وهو بناءؤهما في الأصل، و(عمر) — وما  
 يشبهه — لا يجيء محدوداً عن البناء الذي  
 هو أَوْلَى به إلا وذلك البناء معرفة، (قال  
 الزجاج: ((فإن سميت رجلاً بـ(عَمَرٍ)،  
 جمع (عُمَرَةٍ)، أو بـ(عَمَرٍ) من قولك: رجلٌ  
 عُمَرٌ، أي: كثير العمران، صرفته في المعرفة  
 والنكرة)). الزجاج، 1971م، ص: 39، ثم  
 ختم سيبويه النصَّ بالجملة التي ورد فيها  
 حرف الجر - (في) - في النسخة الشريفة،  
 وقد وافقتها المطبوعة، وتلك الجملة هي  
 قوله: ((كذلك جرى في هذا الكلام))  
 (سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 223)، وهو  
 الراجح وروده عن سيبويه، فقد جاء ذلك  
 (في) في نسخة الزمخشري (سيبويه، مخطوط  
 - جوروم باشا، 3 / 13 ب)، وفي نسخة  
 راغب باشا (سيبويه، مخطوط 166 ب)،  
 ويُشار هنا إلى أن حرف الجر (في) سقط من  
 نسخة الأسكوريال (سيبويه، مخطوط، ص:  
 139 ب).

5. قال ابن خروف: ((ووقع في الشريفة بيت

هنا وهو:

بَكَرَ الْعَوَاذِلُ فِي الصَّبُو

ح يَلْمُنَنِي وَالْوَمُوهُنَّةُ

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَالَ

ويُلحظ الاختلاف بين النسخ الخطية الشرقية، والمطبوعة (هارون) على النحو الآتي:

أ- ورد الشاهد الأول كاملاً في المطبوعة، بينما وردت منه في النسخ الشرقية جملة (لا تنكحونها) فقط.

ب- سقطت من النسخ الشرقية جملة: (وعلى هذا يقول: بدأت بـ: الحمد لله رب العالمين)، في حين وردت هذه الجملة في المطبوعة.

ج- سبق الشاهد الثاني في النسخ الشرقية بقوله: (وقول الآخر)، وغير في المطبوعة إلى: (وقال الشاعر).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن النحاس عندما شرح أبيات سيبويه أورد الجملة (لا تنكحوها) من غير النون (النحاس، 1986م، ص: 120)، وهو ما ألمح ابن خروف إلى أنه ورد في غير النسخ الشرقية، وهو مرجوح لأن الشاعر في البيت ينفي ولا ينهي، ثم إن البيت سيكون مكسور الوزن لو ورد على غير رواية النسخ الشرقية، ويؤيد ذلك أنه ورد كذلك في نسخة الزمخشري، ولكن بتغيير (لا تنكحونها) إلى (لا تهتدونها) (سيبويه، مخطوط، 3 / 52 ب).

خاتمة:

تبينت بعد دراسة هذا الموضوع أشياء مهمة،

الحكاية التي لا تُغَيَّر فيها الأسماء عن حالها في الكلام: ((ووقع في الشرقية: (لا تنكحونها)، وقول الآخر:

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ  
أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ)

(ابن خروف، 1425هـ، ص: 406، ويشير بقوله: (لا تنكحونها) إلى شاهد شعري سيأتي في المتن بعد قليل، والبيت لبشر بن أبي خازم، 1960م، ص: 8. وبلا نسبة في سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 327، والزجاج، 1971م، ص: 125، والنحاس: شرح أبيات سيبويه، ص: 1981، والبغدادى: خزانة الأدب ج: 9، ص: 168).

وقد جاء النص في المطبوعة (هارون) على النحو الآتي: ((وقال الشاعر:

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تَنْكِحُونَهَا  
بَنِي شَابٍ قَرْنَاَهَا تَصُرُّ وَتَحْلُبُ

(البيت للأسدي في ابن منظور. (د. ت)، ج: 5، ص: 3609 (قرن)، وبلا نسبة في سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 326، والمبرد، (د. ت)، ج: 9، ص: 4، والزجاج، 1971م، ص: 20، وابن يعيش، (د. ت)، ج: 1، ص: 28).

وعلى هذا يقول: بدأت بـ: الحمد لله رب العالمين، وقال الشاعر:

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ  
أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ)

(سيبويه، 1988م، ج: 3، ص: 326)،

## تتلخص فيما يأتي:

وكلياتها والمراكز التي تُخدم اللغة العربية وتراثها.

## المصادر والمراجع:

### 1 - المراجع العربية:

#### أولاً: المخطوطات:

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه: نسخة مصورة عن نسخة خطية (بخط ابن خروف ومقابلته) محفوظة في المكتبة الوطنية بباريس، برقم (ARABE 6499).

نسخة مصورة عن نسخة مكتبة الأسكوريال، برقم (629 / 1321).

نسخة مصورة عن نسخة مكتبة جوروم باشا بتركيا، في أربعة أجزاء؛ الأول برقم (2562)، والثاني برقم (2563)، والثالث برقم (2564)، والرابع برقم (2565).

نسخة مصورة عن نسخة مكتبة راغب باشا بتركيا، برقم (1376).

نسخة مصورة عن نسخة مكتبة الزاوية الحمزاوية بالرباط، برقم (48).

نسخة مصورة عن نسخة مكتبة السلليمانية بتركيا، برقم (1105 و 1106).

نسخة مصورة عن نسخة مكتبة نور عثمانية بتركيا، برقم (4628).

#### ثانياً: الرسائل العلمية:

الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى. (1998م). شرح كتاب سيبويه (رسالة دكتوراه). إعداد: سيف بن عبدالرحمن بن ناصر العريفي. كلية اللغة العربية بجامعة الإمام بن محمد سعود الإسلامية بالرياض.

#### ثالثاً: المطبوعات:

الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة. (1990م). معاني القرآن، تحقيق: د. هدى محمود قراعة. ط. 1، القاهرة: مكتبة الخانجي.

1. تنبيه ابن خروف إلى بعض نُسَخ كتاب

سيبويه الخطية والاختلاف بينها جعل التنقيب عنها ضرورة ملحة؛ لكشف ما اعترى بعض كتاب سيبويه من التغيير.

2. وجود اختلاف بين نُسَخ كتاب سيبويه الخطية أنفسها، وبينها والنُسَخ المطبوعة.

3. الاختلاف بين النُسَخ في كتاب سيبويه مؤثراً - بلا شك - في أحكام سيبويه النحوية والصرفية.

4. ما ظهر من اختلاف بين النُسَخ - الخطية والمطبوعة - في هذا البحث قد يكون مؤثراً للدفع تهمة التناقض التي أثارها بعض الباحثين في مذهب سيبويه في بعض المسائل النحوية والصرفية.

5. إثبات نسبة بعض الشواهد الشعرية مجهولة القائل إلى أصحابها من خلال ورود هذه النسبة في بعض النُسَخ التي أظهرها ابن خروف، وهي لم تكن منسوبة من قبل.

6. يوصي الباحث بمراجعة كتاب سيبويه، والبحث عن النُسَخ الخطية له حول العالم، ومقارنتها بالمطبوعة؛ لتتضح الفوارق أكثر، ومن ثم الوصول إلى النص الأصلي لـ (الكتاب)، وهذا يتطلب جهوداً مشتركة تقع على عواتق أقسام اللغة العربية

شرح غوامض الكتاب (شرح كتاب سيويوه)، تحقيق: د. خليفة محمد خليفة بديري. ط. 1، طرابلس (ليبيا): منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي .

الرقيات، عبيدالله بن قيس. (1986م). ديوانه، تحقيق وشرح: د. محمد يوسف نجم. بيروت: دار صادر. ابن الربيع، مالك. (1969م). ديوانه، ضمن دراسة عن (حياته وشعره)، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي. مجلة معهد المخطوطات العربية (مج 15، ج1).

الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد. (1971م). ما ينصرف وما لا ينصرف، تحقيق: هدى محمود قراعة، القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي. ابن أبي سلمى، زهير. (2008م). شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. صنعة أبي العباس ثعلب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة. ط. 3، دمشق: مكتبة هارون الرشيد. ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري. (1988م). الأصول في النحو، تحقيق: د. عبدالحسين الفتلي. ط. 3، بيروت: مؤسسة الرسالة .

سيويوه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. (1881م) - (1885م). كتاب سيويوه، تحقيق: هرتويغ درنبرغ، باريس: المطبع العامي .

(1316هـ) . القاهرة: المطبعة الأميرية الكبرى - بولاق.

(1988م). تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. ط. 3، القاهرة: مكتبة الخانجي .

(2015م). تحقيق: د. محمد كاظم البكاء. ط. 1، بيروت: مكتبة زين الحقوقية .

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. المخصص، بيروت: دار الكتب العلمية .

السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبدالله. (2008م). شرح كتاب سيويوه، تحقيق: أحمد حسن مهدي وعلي سيد علي. بيروت: دار الكتب العلمية .

ابن السيرافي، محمد بن الحسن. (1996م). شرح أبيات سيويوه، تحقيق: د. محمد الريح هاشم. ط. 1، بيروت: دار الجيل .

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن. (1987م). همع

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. (1964م). تهذيب اللغة، تحقيق: مجموعة من المحققين. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

الأعشى، ميمون بن قيس. (1927م). ديوانه المسمى (الصباح المنير في شعر أبي بصير). بيانة: مطبعة أدلف هلزهوسن .

الباهلي، عمرو بن أحمرو. (د.ت). ديوانه، تحقيق: د. حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

البحري، أبو عبادة الوليد بن عبيد. (2007م). الحراسة، تحقيق: د. محمد إبراهيم حور وأحمد محمد عبيد. هيئة أبو ظبي للتراث والثقافة.

البغدادي، عبدالقادر بن عمر. (1989م). خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام هارون. ط. 2، القاهرة: مكتبة الخانجي .

الجمحي، أبو عبدالله محمد بن سلام. (1980م). طبقات فحول الشعراء. قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني .

ابن جني، أبو الفتح عثمان. (د.ت). الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت: دار الكتاب العربي. (1954م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان. المنصف (شرح كتاب التصريف للمازني)، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين. ط. 1، وزارة المعارف العمومية - إدارة إحياء التراث القديم.

أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف. (1998م). التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هندواوي. ط. 1، دمشق: دار القلم .

أبو حيان الأندلسي. (1998م). ارتشاف الضرب، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ومراجعة د. رمضان عبدالنواب. ط. 1، القاهرة: مكتبة الخانجي .

ابن أبي خازم، بشر. (1960م). ديوانه. عُني بتحقيقه: د. عزة حسن. دمشق: مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم .

ابن خروف، أبو الحسن علي بن محمد. (1425 من ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم). تنقيح الأبواب في

حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي. القاهرة. دار المعارف .

النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد. (1986م). شرح أبيات سيبويه، تحقيق: د. زهير غازي زاهد. ط. 1، بيروت: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية.  
المروزي، علي بن محمد. (1993م). الأزهية في علم الحروف، تحقيق: عبدالمعين الملوحي. ط. 2، دمشق: مجمع اللغة العربية.  
ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي. (د. ت). شرح المفصل. بيروت: عالم الكتب .

## 2 - المراجع العربية مترجمة باللغة الإنجليزية:

### Manuscripts:

Sibawayhi, A. G. *A Copy from Manuscript copy* (compiled by Ibn Kharouf and compared with it) in National Library No. 6499 ARABE).  
Sibawayhi, A. G. *A Copy from Jorom Pacha library copy*. Turkey, in four parts. 1(2562), part 2 (2563), part 3 (2564) part 4 (2565).  
Sibawayhi, A. G. *A Copy from Nour Othmania copy*. Turkey (N.4528).  
Sibawayhi, A. G. *A Copy from osocrial library copy*. No (1321/629).  
Sibawayhi, A. G. *A Copy from Raghieb Pacha*. Turkey N: (1376)  
Sibawayhi, A. G. *A Copy from Soulaymania library copy*. Turkey. No. (1105) (1106).  
Sibawayhi, A. G. *A Copy from Zawiya Hamzaouya library copy*. Rabat. No. (48).

### References:

Abou hayane A., Youssef, A. M. (1998). *Atadyeel wa Takmil fi sharh Ataslil*. Verification of Dr. Hanan Handawi. Edition 1. Dar El kalam. Damas.  
Al Acha, M. K. (1927). *Alsobh Almonir in Abou bosair poetry*. Adlef Helzhousen Editor, Byana.  
Al Akhfach, S. M. (1990). *Maani Alkoran*. verification of Dr. Houda Mahmoud Koura. Ed. No. 1. Al Khnji library Cairo.  
Al Azhari, M. A. (1964). *Tahdib Allogha*. verification of a group of reviewers. Egypt: General Egyptian Institution of composition and Translation.

الهوامع، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون ود. عبد العال سالم مكرم، في الجزء الأول، وانفرد الأخير بتحقيق بقية الأجزاء. ط. 2، بيروت: مؤسسة الرسالة، وساعدت جامعة الكويت على نشره.  
ابن الشجري، هبة الله بن علي. (1992م). أمالي ابن الشجري، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي. ط. 1، القاهرة: مكتبة الخانجي .  
الشتتيري، الأعلم يوسف بن سليمان. (1999م). النكت في تفسير كتاب سيبويه، تحقيق: أ. رشيد بلحبيب، المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

الضبي، الفضل بن محمد. (1920م). ديوان الفضليات. عُني طبعه ومقابلة نُسخه: كارلوس يعقوب لايل. بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين .  
الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار. (1992م). التعليقة على كتاب سيبويه، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي. ط. 1، مصر: دارالمعارف .  
- المسائل المنثورة. (1992م)، تحقيق: د. شريف عبدالكريم النجار، عمان: دار عمار .  
الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. (1983م). معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي. ط. 3، بيروت: عالم الكتب .  
القرطبي، أبو نصر هارون بن موسى. (1984م). شرح عيون كتاب سيبويه، تحقيق: د. عبدربه عبداللطيف عبدربه. ط. 1، القاهرة: مطبعة حسان .  
المالقي، أبو جعفر أحمد بن عبدالنور. (2002م). رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط. ط. 2، دمشق: دار القلم .  
المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (د. ت). المقتضب، تحقيق: محمد عبدالخالق عزيمة. بيروت: عالم الكتب .

المعري، أبو العلاء أحمد بن عبدالله. (1984م). رسالة الصاهل والشاحح، تحقيق: د. عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطي). ط. 2، مصر: دارالمعارف .  
ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم. (د. ت). لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد

- Al Bagdadi, A. O. (1989). *Kizanat Aladab wa lob lobab lisane Alarab*. Verification of Abdessalam Haroun. Ed. No. 2. Cairo: Khanji library.
- Al Bahli, Amr A. *Verification Dr. Hosain Atwan*. Damascus: Moujamaa of Arabic language.
- Al Bouhtouri, O. A. (2007). *Al Hamasa verification of Dr. Mohamed Ibrahim Hawar and Ahmed Mohamed Abid*. Abu Dhabi: Abu Dhabi institution of Heritage and culture.
- Al Dabbi, A. M. (1920). *Diwan Al Mofadaliyat*. Comparison between copies and edition. Karlos Jakob Layl. Beirut: Alyassoiyin pinter.
- Al Fara, A. Z. (1983). *Maani Al koran*. Verification of Mohamed Ali Najjar and Ahmed Yousef Najati, edition 3. Beirut: Alam Alkotob.
- Al Farissi. A. A. *Comments of Sibawaih Book*. Verification of Dr. Awad ben Hamad Algawzi, edition 1. Egypt: Dar Almaarif.
- Al Harwi, A. O. (1993). *Al Azhia fi ilm Alhrouf*. Verification of Abdelmoin Almolohi. Edition 2. Damascus: Mojamaa Allogha Alarabia.
- Al Jomahi. A. S. (1980). *Tabakat Fohoul chouarsa. Explanation of Mahmoud Mohamed Chakir*. Cairo: Madani Printery.
- Al Kortobi, A. H. M. (1984). *Sharh Oyown Kitab Sibawayhi*. Verification of Dr. Abdourabih Abdellatif Abdourabih. Edition 1. Cairo: Hassan printer.
- Al Malqi, A. A. (2002). *Rasf Almagani Fi Sharh Horouf Almaani*. Verification of Dr. Ahmed Mohamed Kharrat. Ed. No. 2. Dar Alqalam.
- Al Mobarid, A. M. Y. *Amoktadab*. Verification of Mohamed Abdelkhalek Adima. Beirut: Alam Al kotob.
- Al Moncif (sharh kitab Atasrif lilmazini) *verification* of Ibrahim Mostapha and Abdellah Amin, edition 1. Ministry of Education. Administration of restoration of heritage.
- Al Nahhas. A. M. (1986). *Sharh Abyat Sibawayhi*. Verification of Zohair Ghazi Zahid. Edition 1. Beirut: Alam Alkotob, and Nahda arabia library.
- Al Rokyat, A. (1986) *Diwan. Verification and Sharh Dr. Mohamed Yousef Najm*. Beirut: Dar Sadir.
- Al Soyouti, J. A. (1987). *Hama Alhawamia*. Verification of Abdessalalm Haroun and Dr. Abdelal Salem Makram, edition 2. Beirut: Alrisalat institution.
- Almary, A. A. (1984). *Risalat Asahil wa sahig*. Verification Dr. Aicha Abderahman. (bint chati). Edition 2. Dar Almaarif, Cairo.
- Almasail A. (1992). *Verification Dr. Sarif Abdelkarim Najjar*. Amman: Dar Ammar.
- Asamtanari, A. Y. (1999). *Anokat fi Tafssir kitab Sibawayhi*. Verification of Rasid belhabib. Morocco: Islamic Affairs and Awakaf ministry kingdom of Morocco.
- Assirafi, A. A. (2008). *Sharh kitab Sibawayhi*. Verification of Ahmed Hassan Mahdali and Ali Sayed Ali. Beirut: Dar Alkotob Alilmia.
- Azajaj, I. M. (1971). *Ma yansarif wa ma la yansarif*. Verification of Houda Mahmoud Kanaa. Cairo: Islamic Heritage restoration committee.
- Darb, I. (1998). *Verification of Dr. Rajab Othman Mohamed*. Revision of Dr. Ramadan Abd Tawab. Edition 1. Cairo: Khanji library.
- Ibn Abi Khazim, B (1960). *Diwan*. Verification of Dr. Izat Hasan. Damascus: Administration of verification of heritage.
- Ibn Abi Salma, Z. (2008). *Sharh diwan Zohair*. Sanat Abi Labbas Thalab. Verification of Dr. Fakhr Din Kaboura, edition 3. Damascus: Haroun Rachid library.
- Ibn Assirafi, M. A. (1996), *Sharh Abyat Sibawayhi*. Verification of Dr. Mohamed Arih Hachim, edition 1. Beirut: Dar Al Jil.
- Ibn Jini, F. O. *Verification Mohamed Ali Najar*. Beirut: Dar Alkitab Alarbi.
- Ibn Kharouf. A. M. (1415). *Tankih Al Albab fi sharh Khawamidi Alkitab* (sharh kitab Sibawayhi). Verification of Dr. Khalifa Mohamed Khalifa Badiri, edition 1. Libya: Koliat da'wa Alislamia.
- Ibn Mandour, A. M. *Lisan Al Arab*. Verification of Abdelalah Ali Al Kabir and Mohamed Ahmed Hasab Allah and Hachim Mohamed Chadili. Cairo: Dar Maarif.
- Ibn Rayb, M. (1969) *Diwan*. Verification of Dr. Nouri Hamoud Kayri. *Journal of Arabic Manuscript Institute* (N.15 part A).
- Ibn Sajari, H. A. (1992). *Amali Ibn Sajari*. Verification of Dr. Mohamoud Mohamed Tanahi. Edition 1. Cairo: Alkhanji library.
- Ibn Sarraj, A. M. (1988). *Al Osoul Fi Nahw*. Verification of Dr. Abd Houssain Fatli, edition 3. Beirut: Arisala Pinker.
- Ibn Sida, A. I. *Al Mokhasas*. Beirut: Dar Alkotob Alilmia.
- Ibn Yais. A. Ali. *Sharh Amofassal*. Beirut: Alam Alkotob.
- Romani, A B. I. (1998). *Sharh Kitab Sibawayhi* (Phd) by Saif ben Abdurahman ben Nasser El Arifi. Riyad: Al Imam Mohamed ben Saoud University.
- Sybawayhi, A. O. G. *Kitab Sybawayhi*. (1316). Cairo: Great Amirya Printer.
- Sybawayhi, A. O. G. *Kitab Sybawayhi*. (1881, 1885)



- verification: Hertwig Dorenberg. Paris: Al Matbaa lami.
- Sybawayhi, A. O. G. *Kitab Sybawayhi*. (1988). Verification Abdessalam Hanoun, edition 3. Cairo: Alkhariji library.
- Sybawayhi, A. O. G. *Kitab Sybawayhi*. (2015) verification Dr. Mohamed Kadhim Al Bakka. Edition 1. Beirut: Zin Alhkoki.